الفصل الثالث

منهجيَّة الدراسة

٣،١ التمهيد:

إنَّ منهجية الدراسة هي مجموعةٌ من القواعد والأسُس التي يتم السير عليها بغية الوصول إلى حقائق مقبولةٍ حول ظاهرةٍ أو ظواهر تكون محور اهتمام من قبل الباحثين في المجال المعرفيّ، وهي الدليل الذي يسترشد به الباحث لتحديد اتجاهات دراسته لظاهرةٍ أو مشكلةٍ ما، ولذا يلزم الباحث أن يصفها وصفاً دقيقاً مفصّلاً، ليبين العلاقات التي تؤثر وتتأثر بهذه الظاهرة، حتى يتحكم في سيرها وفقاً واتجاهاتها المستقبلية، وقد يتبع الباحث منهجاً أو مناهج علميةٍ مختلفة وفق المنحى العلميّ للموضوع الذي يدرس (عبيدات، وآخرون، ٢٠١٧)، واستُخدم في هذه الدراسة المنهج الاستقرائيّ، لجمع المعلومات من المصادر والمراجع والدراسات السابقة، إضافةً إلى استخدم المنهج الوصفي التحليليّ بشقيه الكميّ والكيفيّ، ويستند المنهج الوصفيّ إلى دراسة الظاهرة وفق حالتها في الواقع، ويصفها وصفاً دقيقاً مفنداً كيفيتها بالوصف والتوضيح لخصائصها، ويصفها وصفاً رقمياً وفق جداول تبين مقادير الدلالة وحجم التأثير التي تقرر درجة وجود الظاهرة ومستوى الارتباط بين متغيراتها (خضر، ٢٠١٣). تطرق هذا الفصل إلى منهجية الدراسة في مرحلة تصميم الدراسة، مرحلة تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، مرحلة جمع البيانات، وأخيراً مرحلة تقييم جودة بيانات الدراسة.

٣،٢ مرحلة تصميم الدراسة:

في هذه المرحلة تم تصميم الدراسة بالاستناد إلى المناقشة التي أُجريت في الفصل الثاني، وتم تصميم هذه الدراسة للتحقق من وجود دلالةٍ وتأثير تداعيات النزاعات المسلحة المختلفة ومقدار آثارها

في جودة مخرجات التعليم والتدريب التِّقنيّ والمهنيّ في ظل الفجوة المعرفية، من خلال التحقق من العلاقات السببية بين المتغيرات، عن طريق الإجابة عن أسئلة الاستبانة، وكذا نتائج المقابلة، والبيانات الثانوية التي استندت إلى مؤشر قياس المعرفة العالمي (٢٠١٧).

جدول (٣،١) أسئلة وفرضيات الدراسة ومرجعيات قياسها

أسئلة الدراسة	فرضيات الدراسة	تصميم القياس	مرجعية القياس
١. إلى أي مدى تؤثر تداعيات النزاعات المسلحة وأبعادها في جودة خريجيّ التعليم والتدريب؟	يوجد تأثيرٌ مباشِرٌ ذو دلالة إحصائيّة تداعيات النزاعات المسلحة وأبعادها في جودة خريجيّ التعليم والتدريب	فقرات الاستبانة من ١: ٥٠، التي تقيس تداعيات النزاعات المسلحة	Tara, et Al, 2016، والحسيني2016 : و Moses, 2016: وخيوكه، وآخرون ٢٠١٥: وعبد الحسين
٢. كيف تؤثر تداعيات النزاعات المسلحة وأبعادها في الفجوة المعرفية؟	يوجد تأثيرٌ مباشرٌ ذو دلالة إحصائيّة لتداعيات النزاعات المسلحة وأبعادها في الفجوة المعرفية	فقرات الاستبانة من ١: ٥٠، التي تقيس تداعيات النزاعات المسلحة	طه، ٢٠١٦، وأغبش، ٢٠١٥، وإسماعيل، ٢٠١٥، ويوسف، ٢٠١٢، وعمر، وأبوه، ٢٠١٥
٣. هل هناك تأثير مباشر ذو دلالة إحصائيّة للفجوة المعرفية في جودة خريجيّ التعليم والتدريب؟	هناك تأثيرٌ مباشِرٌ ذو دلالةٍ إحصائيّةٍ للفجوة المعرفية في جودة خريجيّ التعليم والتدريب	الفقرات من ٨٥ إلى ٩١، المقدرة لقياس متغيرات الفجوة المعرفية	الفقرات التي استندت إلى تحليل مؤشر المعرفة العالمي (٢٠١٧)
٤. هل يوجد دلالة وتأثير غير مباشر لتداعيات النزاعات المسلحة تؤثر في جودة خريجيّ التعليم والتدريب عندما تتوسط الفجوة المعرفية العلاقة بينهما؟	يوجد تأثيرٌ غير مباشرٍ ذو دلالةٍ إحصائيّةٍ لتداعيات النزاعات المسلحة تؤثر في جودة خريجيّ التعليم والتدريب عندما تتوسط الفجوة المعرفية العلاقة بينهما	فقرات قياس متغيرات الدراسة من ١: ٩١	المصادر التي استند في قياس متغيرات الدراسة عليها

صممت متغيرات هذه الدراسة وفق بعض المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، واستخلُص منها ما يتماشى مع هذه الدراسة، مع مراعات اختلاف البيئة، حيث تم قياس جودة خريجيّ التعليم والتدريب الفنيّ المهنيّ في مستواه العالي في هذه الدراسة بمعايير تقيم الجودة الداخلية للمتخرّج،

وتم قياسها بخمسة ابعاد تقيم مقدار الطلاقة المعرفية التي يمتلكها المتخرّج بالاستناد الى ما ورد في عددٍ من الدراسات السابقة، فيما تم قياس آثار تداعيات النزاعات المسلحة من خلال (٦) ابعاد تم انتقاؤها بدقةٍ بالاستناد الى ما ورد في عدد من الدراسات السابقة، وايضاً تم نشر ورقةٍ علميةٍ عن قياس تداعيات النزاعات المسلحة التي تؤثر على مختلف الاحتياجات الأساسية للحياة البشريّة في المجلة الدولية لأفكار البحث الإبداعي، وهي مجلة محكمة باللغة الانجليزية في عام (٢٠٢٠).

وتم قياس الفجوة المعرفية من خلال تحليل مؤشر المعرفة العالميّ (٢٠١٧)، وبالاستناد إلى هذا المؤشر تم تحليل مستوى المعرفة الذي أعطي لليمن وتم الوصول إلى قيم الفجوة المقدَّرة لكل عنصرٍ من عناصر القياس السبعة، وتم معالجة البيانات الثانوية إحصائيّاً بغية الحصول على بياناتٍ للفجوة المعرفية تتوافق مع البيانات الأساسية، عن طريق حساب متوسط حجم الفجوة المعرفية في المؤشرات السبعة، وفي هذا الخصوص نشرتُ ورقةً علميةً في مجلتين محكمتين باللغة العربية والإنجليزية في عام (٢٠٢٠).

٣،٣ مرحلة تحديد مجتمع الدراسة:

في هذه المرحلة تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها باتباع أساليب علميةٍ حسب ما تشير إليه المصادر ذات الصلة بهذه الجزء، لأنَّ مجتمع الدراسة يُعد عصب الدراسة في البحوث العلمية حسب عبيدات، وآخرون (٢٠١٧)، وتحدد مجتمع الدراسة هنا بالكوادر البشريّة المنضوية في سلك التعليم والتدريب التِقنيّ والمهنيّ في كليات المجتمع، حيث تؤهِّل كليات المجتمع اليمنية الملتحقين بها في المجال المعلوماتي، والصناعي، والتجاري والإداري، والصحي، والزراعي، ومجال التصميم، كما يتم تمويل التدريب في كليات المجتمع من جهتين: الأولى، من القطاع العام، ويُشار إلى هذا بكليات المجتمع الحكومية أو العامة، وعدد هذه الكليات (١٧) كلية، والثانية: القطاع الخاص الذي يُمول ما يُسمى بكليات المجتمع الخاصة، وعدد الكليات التي يمولها هذا القطاع (١٥) كليةً.

جدول (٣،٢) إحصائيّات الكادر المنضوي في كليات المجتمع الحكومية

الكلية		صنعاء	عدن	عبس	سيئون	سنحان	يريم	الخبت	المعافر	اللحية	الدرب	الضالع	شرعب	الشحر	الهجر	عمران	سقطرى	الإجمالي
الأكاديميين	ذكور	٦٥	٧٥	٣٠	٢٥	٣١	١٨	١٥	١٣	١٠	٢٠	١٣	٩	٦	٠	٨	٠	٣٨٢
	إناث	٢١	٥٣	٢	١	٣	١	٠	٣	٠	٣	٠	١	٥	٠	٠	٠	٩٣
الإداريين	ذكور	٥٩	٧٦	٢٨	٣٦	١٦	٢٠	١٦	٢٥	٩	٧	١١	١٢	١٠	٩	١٨	٠	٣٤٣
	إناث	٢٨	٦٠	٣	٥	٤	٤	٥	٩	٣	٤	١	٥	٢	٤	٢	٠	١٣٩
الطلاب	مستوى أول	٢٥٦	٠	٢٨٣	١٩٦	١٠٤	٥٦	١٣٤	١٠٨	٠	١٦٨	١٨٣	١٢٥	٢٠	٠	٠	٠	١٥٥٣
		١٠٥	٠	١٥٤	١٧	٩٤	١٨	٦٦	١٢٤	٠	٨	١٦	٢٠٢	٢٠	٠	٠	٠	٨٢٤
	مستوى ثاني	٠	٠	٢٤١	١٥٧	٩٨	٧٢	٦٩	٨٤	١٣	١٥٥	١٠٠	٤٨	١٣	٠	٠	٧٢	١١٢٢
		٠	٠	١٥٧	٢٨	٥٢	٣٢	٥٣	٩٥	٤	٢٠	١٦	٨٣	٣٤	٠	٠	٣٧	٦١١
	مستوى ثالث	٠	٠	٢٠٩	١٢٧	١٠١	٦٣	٦٤	١١٧	٢٢	١٠٦	٤٣	٠	١٢	٠	٠	٠	٦٨٤
		٠	٠	١٥٣	٥٠	٤٩	٥٢	٣٥	١٦٣	١١	٣٣	١٠	٠	٣١	٠	٠	٠	٥٨٧
الإجمالي	ذكور	٣٨٠	١٥١	٧٩١	٤٦١	٣٤٠	٢٢٩	٢٩٨	٣٤٧	٥٤	٤٥٦	٣٥٠	١٩٤	٦١	٩	٢٦	٧٢	٤٢١٩
	إناث	١٥٤	١١٣	٤٦٩	١٠٠	٢٠٣	١٠٧	١٥٩	٣٩٤	١٨	٦٨	٤٣	٢٩١	٩٢	٤	٢	٣٧	٢٢٥٤

المصدر: إحصائيّات وزارة التعليم والتدريب التِقنيّ والمهنيّ اليمني (٢٠١٦).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

نشـــاهد في الجدول رقم (٣،٢) أنَّ إجمالي الكادر البشـــريّ الملتحق بكليات المجتمع الحكومية كحجم لمجتمع هذه الدراســـة قوامه (٦٤٧٣) فرد، ويتكون المجتمع من (٤٢١٩) ذكور، و(٢٢٥٤) إناث، ويتوزع هذا المجتمع على ثلاث فئات، وهي: فئة الأكاديميين وقوامها (٤٨٢) أكاديمي، وفئة الكادر الإداري وعددها (٤٧٥)، وفئة الطلاب في مســـتويات الدراســـة الثلاثة وعددها (٥٣٨١). ومن حيث الكليات نشـاهد في الجدول أنَّ عدد الكليات (١٧) كلية منها خمس كليات غير مكتملة بياناتها في الإحصائيّة لكافة مستويات الكادر البشريّ وهي كلية المجتمع في محافظة عدن، وفي اللحية بمحافظة الحديدة، وفي الهجر محافظة حضـرموت، وكلية المجتمع عمران، وكذا كلية المجتمع بسـقطرى، ويرجع هذا إما إلى وضـع النزاع في مناطق بعض الكليات أو إلى عدم انتظام العملية التعليميّة في تلك الكليات نتيجة للأوضاع السائدة في البلد في العام الذي تم فيه الإحصاء التي استندت الدراسة عليه.

٣،٤ عينة الدراسة:

تُدرس أيُّ ظاهرةٍ بحثيةٍ من خلال البيانات التي يتم الحصـــول عليها من العينة التي تمثل المجتمع موضع الدراسة، وتُعد العيَّنة الإحصائيّة من أهم آليات البحث العلمي، والعينَّة التمثيلية هي جزءٌ من المجتمع الأصلي، ومن الخطوات المهمة في البحوث اختيار العيِّنة والتي هي جزءٌ من المجتمع المراد دراسته ويتم اختيارها بطريقةٍ تعكس صورةً صادقةً للمجتمع الذي تمثله (الطائي، وذرب، ٢٠١٨).

والشائع في مناهج البحث العلمي تحديد حجم العينة ووضع نسبٍ لها، بغية الوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وثباتاً (أبوعال، ٢٠١٦).

وعادةً يُحدد المقدار المقبول من عينة أيّ دراســـةٍ اســـتناداً إلى جداول وُضـــعت لهذا الغرض كجداول مرجان، أو وفق معادلاتٍ إحصائيةٍ منها على سبيل المثال: معادلة روبيرت ماسون، ومعادلة

ستيفن ثام، وتنص معادلة روبيرت ماسون على أنَّ عينة البحث تُحسب بالطريقة الأتية: (Sekaran, 2003):

$$n = ((N \times p(1-p))/ (N-1 \times (d^2 \div z^2) + p(1-p))$$

ويُمكن تبسيط صياغة المعادلة وتفسيرها على النحو التالي:

$$n= (N \times p(1-p)) /((N-1 \times (d2 \div z2)) + (p\ (1-p))$$

حيث n ترمز إلى حجم العينة المطلوبة. و N تمثل حجم مجتمع البحث، و p تساوي القيمة الاحتمالية التي تتراوح بين الصفر والواحد وعادة تساوي (٠,٥)، ويمثل الحرف d الحد الأقصى للخطأ المسموح به في تحديد حجم العينة ويساوي (٠,٠٥)، و Z تمثل القيمة الجدولية لدرجة الثقة، وهي تساوي (١,٩٥) عند مقابل درجة ثقة (٩٥٪).

أُخذت عينة هذه الدراسة بطريقةٍ طبقيةٍ قصديةٍ من ثمان كليات، وهذه الكليات هي الأكثر انتظاماً عند مراجعة إحصائيات الكليات في العام (٢٠١٦)، حيث اختُيرت كليتي المجتمع بمدينة سيئون والشحر محافظة حضرموت والخاضعة لسيطرة حكومة ما يُسمى الشرعية، واختُيرت كليتي المجتمع بالمعافر وشرعب في محافظة تعز التي تُعد من أشد مناطق النزاع المستمر منذ العام (٢٠١٥)، وأخيراً تم اختيار كلية المجتمع بالدرب محافظة ذمار، وكلية المجتمع في مديرية يريم محافظة إب، وكلية المجتمع سنحان محافظة صنعاء ثم كلية المجتمع بأمانة العاصمة، وتلك الكليات الأربع يمثلن المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة ما يسمى بأنصار الله –الحوثي–، وهذه الكليات تمثل ثلثي كليات المجتمع المنتظَم فيها الدراسة في فترة الإحصاء للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦)، وهي التي تمكَّن الباحث من توزيع الاستبانات فيها، وشملت العينة الكادر البشريّ من معلمين وإداريين وطلاب منتظمين في مستويات الدراسة الثلاثة لهذه الكليات.

ونلاحظ في الجدول (٣،٢) أنَّ حجم المجتمع هو (٦٤٧٣) فرداً، ويحتوي المجتمع ذكوراً وإناثاً بنسبٍ متفاوتةٍ، ولضمان تمثيل العيِّنَة للمجتمع وفقاً وحجم الكادر البشريّ، حُددت العينة المستهدفَة في هذه الدراسة وفقاً لفقرات الاستبانة وتحديد (١٠) مستجيبين لكل فقرةٍ من فقرات أسئلة الاستبانة كحدٍّ للعينة المستهدفَة حسب ما أشار إلى ذلك (إبراهيم، ٢٠١٣)، وبهذه الطريقة صار حجم عينة هذه الدراسة يساوي (٨٤×١٠=٨٤٠) مستجيب، وهذ هو العدد الذي تم توزيعه على العينة المستهدفة، والمبين تفاصيله الجدول (٣،٤).

٣،٥ مرحلة جمع البيانات:

تم جمع البيانات الكمية عن طريق الفحص المباشر لعينة الدراسة التي شملت الكادر البشريّ المنتمي إلى كليات المجتمع الحكومية اليمنية، فيما ارتكزت تحليل البيانات الكمية الثانوية على تحليل مؤشر المعرفة العالميّ واستخلُص منه مقدار الفجوة المعرفية في اليمن.

٣،٥،١ أداة الاستبانة:

يُعتبر استخدام أداةٍ أو أدواتٍ علميةٍ لجمع البيانات والوصول إلى الأهداف المنشودة في أيّ دراسةٍ ميدانيةٍ من أساسيات قواعد البحث العلمي، وتُعرَّف مناهج البحث العلميّ الأداة بأنَّها "الوسيلة التي يتم عن طريقها جمع المعلومات المتصلة بالدراسة"، فهي طريقةٌ أو طرق الباحث التي بها جمع المعلوماتُ والبياناتُ عن دراسته، ومن بين أدوات الدراسات الميدانية الاستبانة والملاحظة والاختبار والمقابلة (ياسين، ودوكة، ٢٠١٣). واستخدم في هذه الدراسة أدات الاستبانة بهدف جمع أكبر قدرٍ من المعلومات، واختبار الأهداف المتعلقة بموضوع الدراسة.

أ. تصميم الاستبانة:

صمم الباحث الاستبانة باتباع الخطوات الثلاث التالية: في الخطوة الأولى: تم تحديد كمية ونوعية المعلومات المطلوبة عن طريق المراجعة الدقيقة لمشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه، وفي الخطوة الثانية: تم تقسيم المعلومات وتصنيفها وتبويبها وترتيبها بطريقه منطقية توافق هيكل الدراسة، والخطوة الثالثة: تم فيها صياغة الأسئلة وفقاً للأُسس العِلْمية التي حددتها مناهج البحث العلمي، وبعد إعداد الاستبانة تم عرضها في صورتها المبدئية على الأستاذ المشرف لإجازتها والتأكد من شموليتها وفق مناهج البحث العِلْميِّ، ثم عرضها على محكَّمين من أهل الاختصاص في مناهج البحث العِلْميِّ وفق نموذج التحكيم العِلْميِّ للاستبانات، بهدف فحص الصدق الظاهريِّ –صدق المحتوى–، وصدق المحتوى يُقاس به مدى تمثيل الاختبار للجوانب المختلفة للظاهرة المُراد قياسها، ويُقسَّم إلى نوعين: الصدق الظاهري، والصدق العيني (الزاملي، ٢٠١٧)، ويهدف صدق المحتوى إلى التأكد من أنَّ السؤال سيستخدم ليقاس به عامل الأسئلة التي وضعت بهدف قياسها (Creswell, 2012)، وتم تحكيم الاستبانة من قبل محكَّمين مختصين لغرض إجازتها، وأرشدوا إلى تعديل وحذف بعض العبارات وإضافة البعض الآخر، والملحق رقم (٢) بين قائمة أسماء المحكَّمين، ومصادقتهم على التحكيم.

وتم اختبار الاستبانة على عينّةٍ قصدية تبعاً لمبدأ الصدق الثبات الذي يسبق طباعة الاستبنة وتعميمها بغية مواجهة العيوب التي تطرأ، والتأكد من سلامتها وعدم غموضها وتعقيدها، ووجد الباحث فائدةً كبيرةً من هذا الاختبار تمثلت في بيان مدى قياس السؤال للعنصر المطلوب قياسه ومشكلات العمل الميداني، وحتى تكون الاستجابة على العبارات متدرجة صُممت استبانة هذه الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي بغية أن تجيب كل عينةٍ عن عبارات الاستبانة وفق ما تراه مناسباً من خيارات إجابات كل عبارة.

جدول (٣،٣) الوزن النسبي للقياس المستخدم في هذه الاستبانة

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة المعطاة	١	٢	٣	٤	٥
الوزن النسبي	٠ -٢٠٪	٢٠،١-٤٠٪	٤٠،١-٦٠٪	٦٠،١-٨٠٪	٨٠،١-١٠٠٪

بعد التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من قبل المحكَّمين تم طرح الاستبانة على عينةٍ من مجتمع البحث كدراسةٍ استطلاعيةٍ ومرتكزٍ رئيسيٍّ لتعميم الاستبانة على العينة النهائية، حسب ما تؤكد عليه مناهج البحث العلمي من أهمية اختبار أداة القياس حيث أشار ياسين والدوكة (٢٠١٣) أنَّ "أياً كانت الأداة التي جُمِعت بها البيانات فأنَّه يجب دائماً اختبارها بصورة نقدية لتقييم صدقها وثباتها". وأُعيد صياغة الاستبانة على ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية وملاحظات المشرف، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٨٤) فقرة موزعة على قسمين القسم الأول قاس خصائص العينة المستهدفة بالدراسة وتشمل: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، (معلمين، إداريين، طلاب)، ثم منطقة تواجد الكليات، وتكون القسم الثاني من جزئين خُصص الجزء الأول: لقياس عوامل تداعيات النزاعات المسلحة كمتغيرٍ مستقلٍ، وتتكون من (٥٠) فقرةً موزعةً على ستة عوامل، واحتوت مفردات الجزء الثاني على (٣٤) فقرةً، تقيس عوامل جودة خريجيّ التعليم والتدريب الفنيّ المهنيّ كمتغيرٍ تابعٍ، والملحق رقم (٣) أوضح ذلك.

ب. توزيع الاستبانة:

تم توزيع الاستبانة على العينة المبحوثة بشكلٍ شخصيٍّ عن طريق وكلاء موثوق بهم في كل منطقةٍ، وبالرغم من الظروف الشائكة التي رافقت فترة جمع البيانات في بعض المناطق إلاَّ أنَّ هناك وعيٌ بأهمية البحث العلمي وتفاعلٌ مع هذا المجال حيث كان معدل الاستجابة عاليةً، وتم توزيع

(٨٨٤) استبانةً على العينة النهائية للدراسة استُعيد منها (٧٤٥) استبانةً، والمبينة في الجدول (٣،٤) بين تفاصيل هذه الجزئية.

ج. جمع الاستبانة:

استغرقت فترة التجميع ما يربو على شهرين في بعض الكليات، وتم إرسالها إلى صنعاء مقر سكن الباحث، وتأخرت البيانات التي تم تجميعها من كلية المجتمع بالشحر محافظة حضرموت في الطريق لأكثر من أسبوعٍ نظراً لصعوبة حركة النقل، ونظراً لوجود بعض الاستبانات غير الصالحة للتحليل لعدم اكتمالها، استُبعد من العدد الذي تم جمعه (٥٦) استبانةً لعدم استيفاء شروط قبولها من قبل المحوثين، وبذلك تم الحصول على (٦٨٩) استبانةً من العينة المستهدفَة وهي تمثل ٩٢،٦٪ من مجموع عدد الاستبانات المسترجَعة.

جدول (٣،٤) عدد الاستبانات الموزعة والمسترجع منها والصالح للتحليل

مقر الكلية	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المسترجعة	الاستبانات غير المسترجعة	استأنات غير مكتملة	الاستبانات الصالحة للتحليل	نسبة الصالح من المسترجع
صنعاء	٧٨	٦٠	١٨	٤	٥٦	٪٩٣,٣٣
سنحان	٨٦	٦٥	٢١	٤	٦١	٪٩٣,٨٥
ذمار	٨٥	٧٠	١٥	٥	٦٥	٪٩٢,٨٦
يريم	٨٨	٧٠	١٨	٦	٦٤	٪٩١,٤
المعافر	١٣٦	١٢٥	١١	٨	١١٧	٪٩٣,٦
شرعب	١٤٢	١٢٥	١٧	٦	١١٩	٪٩٦
سيئون	١٤٤	١٢٥	١٩	٨	١١٧	٪٩٣,٦
الشحر	١٢٥	١٠٥	٢٠	١٥	٩٠	٪٨٥,٧
الإجمالي	٨٨٤	٧٤٥	١٣٩	٥٦	٦٨٩	٪٩٢,٦

أوضح الجدول رقم (٣،٤) تفاصيل الاستبانات الموزعَّة في كل كليةٍ، والاستبانات المسترجعة، ونسبة الصالح للتحليل من الاستبانات المسترجَعة.

٣،٥،٢ المقابلة:

ارتكزت الدراسة على الجمع بين الاستبانة والمقابلة لعيناتٍ بؤريةٍ، كأُسلوبٍ بحثيٍّ مختلَطٍ بالاعتماد على ما أشار إليه (قنديلجي، والسامرائي، ٢٠١٨، وعبد الحميد، والسقا، ٢٠١٤)، من أنَّ الاعتماد على التصنيف المختلَط يعزز صحة النتائج خاصةً إذا كان موضوع الدراسة جديداً، أو أنَّ التصورات المعرفية المسبَقة والمتعلقة بالمتغيرات التي بُنيت عليها فرضيات هذه الدراسة غير محدودٍ، حتى يمكن الوصول إلى القوانين التي تُحدِّد العلاقات السببية التي تربط بين المتغيرات، والتأكد من فحوى التفاعل والارتباط بين المتغيرات والأبعاد كمياً ونوعياً ، ومن هذا المنطلق استُخدم في هذه الدراسة أداة المقابلة بغية تعزيز نتائج البيانات المتحصَّل عليها من خلال الاستبانة، وتم تصميم أسئلةٍ للمقابلة تتضمن عوامل الاستبانة في المتغيِّر المستقل والمتغيِّر التابع، والوسيط، بغية التحقق من فرضيات الدراسة، والفروق بين إجابات الفئة المستهدفَة في الاستبانة وبين الفئة المستهدفَة في المقابلة.

وبرغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلد جراء النزاعات المسلحة وتأثيراتها المباشرة الأمنية والاقتصادية على المجتمع، وبتوفيقٍ من الله وتعاون المخلصين من المعلمين والمنسِّقين لإجراء تلك المقابلات، تمكَّن الباحث من مقابلة ثلاث مجموعاتٍ بؤريةٍ تم انتخابها من الأكاديميين ذوي الصلة بالتعليم والتدريب التِّقنيّ والمهنيّ في كلية المجتمع بسيئون محافظة حضرموت، وكانت المجموعة الأولى مكونةً من عميد كلية المجتمع، ونائبه للشؤون الأكاديمية، ونائبه للشؤون المالية والإدارية، ونائبه لشئون الطلاب، إضافة إلى ممثل الشؤون المالية في الكلية، ومدير عام شؤون الطلاب. وتكوَّنت المجموعة الثانية من خمسة أعضاء في هيئة التعليم والتدريب في الكلية، والذين هم من خريجيّ الكلية ويعملوا في الكلية، وشملت المجموعة الثانية: مدير عام سابق للتدريب والتأهيل في المنطقة، وكذلك مدير لثانوية

نموذجية، ومدير لنادي المعلمين، ونائب مدير مدارس ثانوية الارتقاء وأحد المعلمين ذوي الإلمام بجوانب التعليم والتدريب التِّقنيّ والمهنيّ. ولمزيد من بيانات من تم مقابلتهم –انظر الملحق رقم (٤) –.

٣،٥،٣ الوثائق والمصادر الأولية والثانوية:

تمثلت الوثائق والمصادر الأولية التي استندت عليها هذه الدراسة في تحليل مضمون عددٍ من الدراسات والتقارير والبحوث العلمية المنشورة والرسائل الجامعية المختلفة، وبحوث المؤتمرات والمجلات العلمية، المحلية والإقليمية والعالمية، بشقيها الورقي والإلكتروني، وإضافةً إلى ذلك الوثائق والقوانين والقرارات والإحصائيّات الرسمية والتقارير الدورية الصادرة عن الجهات الرسمية المعنية بالتعليم، والتي لها علاقةٌ بموضوع ومتغيرات هذه الدراسة، واستفادت الدراسة من البيانات والمصادر الثانوية، من خلال المعلومات المترجَمة من الدراسات والرسائل الجامعية، أو من تقارير ودورياتٍ صادرةٍ عن هيئاتٍ دوليةٍ ومراكز دراساتٍ وأبحاثٍ باللغات الأجنبية.

٣،٦ مرحلة تقييم جودة بيانات الدراسة:

تم اختبار الاستبانة التي وضُعت لفحص العينة المختارة بطريقتين: الطريقة الأولى اختبار الصدق الظاهري للاستبانة حتى تبدو صادقةً في نظر المفحوصين بعرضها على عددٍ من الخبراء المتخصصين، والطريقة الثانية توزيع الاستبانة على عينةٍ من مجتمع البحث كدراسةٍ استطلاعيةٍ، للتحقق من صدق وثبات متغيرات وعوامل الدراسة، واتضح مستوى صدق وثبات بيانات هذه الدراسة استناداً إلى نتائج تحليل العينة الاستطلاعية بعد أن تم فحص صدقها الظاهري.

٣،٦،١ الدراسة الاستطلاعية:

يُعتبر التحليل الأوليّ لأي بياناتٍ تُستخدم في الإحصاء الاستدلاليّ من أولويات متطلبات صلاحية الاستبانة، وبها يتمكن الباحث من اختبار مدى ملائمة البيانات للطريقة الإحصائيّة التي

تبناها في دراسته، وبما يُؤدي إلى تحقيق الغرض منها، وقد يختبر الإحصاء البيانات التي تُستخدم في إجراء التحليل الكميّ، وهل الأداة المستخدمَة ملائمةً ومتناسقةً في تكوينها الداخلي (أبو منجل، ٢٠١٦)، وأُجريت الدراسة الاستطلاعية هنا على عينةٍ من مجتمع الدراسة، هدفت للكشف عن مدى استيعاب أفراد العيّنة لمحتوى الاستبانة قبل إقرارها بالشكل النهائيّ، وأسهمت هذه الإجراءات في تصحيح صياغة بعض الفقرات، واستبعاد الأسئلة أو الفقرات الضعيفة التي لا تُسهم بشكلٍ فعَّال في بناء الاستبانة، إضافةً إلى الحصول على معامل ارتباط كل فقرةٍ مع العامل المكوِّنة له، ومن ثم حذف وتعديل الفقرات التي لا ترتبط ارتباطاً موجَباً مع العامل، بغية تحسين عملية الاتساق الداخلي، أضف إلى ذلك حذف واستبعاد الفقرات التي تشَبُّعت في أكثر من عاملٍ، أو الأسئلة التي حملت في عوامل غير متوقَّعةٍ.

وتم فحص استبانةٍ مكونةٍ من (٨٩) فقرةً من قبل عينةٍ من مجتمع الدراسة شملت أكثر من (٢٠٠) مستجيب، وأسترد من ذلك (١٦٦) استبانةً مستوفيةً لشروط القبول، وتضمنت عينة الدراسة الاستطلاعية الفئات المستهدفة بالدراسة من: المعلمين، والإداريين، والطلاب، وأسهمت الدراسة الاستطلاعية في التأكد من صدق وثبات الاستبانة، واستيفاء مفردات الأسئلة للشروط اللازمة للثبات من خلال نتائج معامل كورو نباخ إلفا، ونتائج التجزئة النصفية، كما تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي على العينة الاستطلاعية للدراسة، لقياس صدق مفردات أداة الدراسة، والكشف عن قيم الارتباط والتشَبُّع، ومقدار اختبار المعنوية، ونتج عن الدراسة الاستطلاعية تلخيصٌ للعوامل واختصارها في أعدادٍ أقل مما كان في الفرض النظريّ للدراسة، واستخدمُت تلك العوامل المستخلصة في دراسة الفرضيات المقترحة، وبعد ذلك عُرضت النتائج على خبراء مختصين وأكاديميين

مرةً أخرى، والذين أوصوا بإدخال بعض التعديلات وتعميم الاستبانة على عينة الدراسة، وانبثق عن تحليل العينة الاستطلاعية نتائج تعزز صدق وثبات الدراسة والمبيَّنة بالتالي:

٣،٦،٢ صدق أداة الاستبانة:

إنَّ المراد بصدق الأداة هو، التأكد من أنَّ محتوى مفرداتها صالحةٌ لقياس ما وضُعت لقياسه، وتُشير بعض الدراسات إلى تحديد ما يترتب على الصدق وأنَّه يلزمه "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من جانبٍ، ووضوح مفرداتها من جانبٍ آخر، بحيث تكون مفهومةً لكلِّ من يستخدمها" (عبيدات، وآخرون، ٢٠١٧)، وفي هذه الدراسة تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق فحص صدق الاتساق الظاهري للاستبانة، وتم الوصول إلى الصدق الظاهري لاستبانة هذه الدراسة عن طريق عرضها على محكَّمين من الأساتذة الجامعيين المتخصصين، وأسهمت تغذيتهم الراجعة في استبعاد بعض الفقرات وتعديل وإضافة مفردات أخرى تتناسب مع سياق العوامل.

تم التعديل المتعدد بناءً على ملاحظات وتعديل الخبراء المختصين والتي أسهمت في إثراء شكل ومحتوى الاستبانة وتقويم ما علق بها من اعوجاج، وكانت ملاحظاتهم حول مناسبة مفردات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجالٍ من مجالات الاستبانة، وكذا وضوح الصياغة اللُّغوية، كما تم فحص صدق الاتساق الداخلي، الذي يرى عزالدين، والعرموطي (٢٠١٦) "أنَّه المظلة الكبرى لجميع أشكال وأنواع الأدلة الخاصة بالصدق"، واستُخدام التحليل العاملي الاستكشافي لفحص صدق الاتساق الداخلي واستخلاص العوامل، وتحليل معاملات الارتباط بين المتغيرات في المقياس.

وعن طريق التحليل العامليّ الاستكشافيّ اتضح حجم التباين الخاص وتباين الخطإ اللذين يشكلان بمعية التباين المشترك Shared Variance تفسير العلاقات المتبادلة بين مجموعةٍ من الخصائص والمؤشرات ووحدات القياس، وتم الاستناد على طريقة تحليل المكونات الرئيسة أو الأساسية

Principal Components Analysis (PCA)، التي يُفضل أن يُقتصر استعمالها في اختزال المتغيرات المُقاسة العديدة إلى عددٍ قليلٍ من المتغيرات الكامنة (Hair, et al, 1998).

جدول (٣،٥) قيم الجذر الكامن لعوامل تداعيات النزاع المسلح

العامل	القيم الذاتية للجذر الكامن			قيم الجذر التربيعي المستخلصة			قيم الجذر التربيعي المدورة		
	المجموع	التباين%	التراكمي%	المجموع	التباين%	التراكمي%	المجموع	التباين%	التراكمي%
١	٢٦,٧	٥٩,٢٥	٥٩,٢٨٤	٢٦,٧	٥٩,٢٨	٥٩,٢٨٤	١٧,٧	٣٩,٢٥	٣٩,٢٥١
٢	٢,٣١	٥,١٢٢	٦٤,٤٠٦	٢,٣١	٥,١٢٢	٦٤,٤٠٦	٥,٥٣	١٢,٣٠	٥١,٥٤٨
٣	١,٩٨	٤,٣٩٣	٦٨,٧٩٩	١,٩٨	٤,٣٩٣	٦٨,٧٩٩	٤,٤٦	٩,٩٠١	٦١,٤٤٩
٤	١,٤٧	٣,٢٧٤	٧٢,٠٧٣	١,٤٧	٣,٢٧٤	٧٢,٠٧٣	٣,٧١	٨,٢٤٢	٦٩,٦٩٢
٥	١,٠٥	٢,٣٣٤	٧٤,٤٠٧	١,٠٥	٢,٣٣٤	٧٤,٤٠٧	١,٧٨	٣,٩٥٢	٧٣,٦٤٣
٦	١,٠٢	٢,٢٦٧	٧٦,٦٧٤	١,٠٢	٢,٢٦٧	٧٦,٦٧٤	١,٣٦	٣,٠٣١	٧٦,٦٧٤

نشاهد في الجدول (٣،٥) أنَّ قيم الجذر الكامن لعوامل تداعيات النزاع المسلح حسب نتائج التحليل الاستكشافي، أنَّ فقرات الأسئلة التي قاست هذا المتغير توزعت في ستة عوامل: العامل الأول يقيس التداعيات الأمنية، والثاني يقيس التداعيات الإدارية، والثالث قاس التداعيات الاقتصادية، والرابع قاس التداعيات الصحية، والخامس قاس التداعيات الاجتماعية، والعامل السادس قاس التداعيات السياسية، وكانت قيم الجذر الكامن لجمل عوامل المتغير المستقل التي تم الحصول عليها كانت عاليةً، ويُلاحظ أنَّ العوامل الأولى هي التي حصلت على الجذر الأكبر، ولتحديد العوامل يُعتمد على الجذر الكامن التي تكون قيمته واحداً وأكثر من أجل اعتباره ذات مصداقيةٍ وهدفٍ، وتُقبل الفقرة في العوامل عندما تحصل على (٠,٥٠) في مقدار التشبُّع وأكثر، وأقل من ذلك يتم حذفها (Bollen, 1989)، ويُلاحظ أنَّ العوامل الستة المبيَّنة في الجدول السابق تفسر ما نسبته (٧٦,٦٧٤)، وهذه النسبة عاليةٌ، في حين كشفت قيم الجذر الكامن أنَّ فقرات الاستبانة التي قاست

جودة خريجيّ التعليم والتدريب الفنيّ المهنيّ حملت في خمســـة عوامل كامنة، هذه العوامل هي التي كانت قيم الجذر التربيعي لها أكبر من الواحد الصحيح.

جدول (٣،٦) الجذر الكامن لعوامل جودة خريجيّ التعليم والتدريب الفنيّ المهنيّ

العامل	القيم الذاتية للجذر الكامن			قيم الجذر التربيعي المستخلصة			قيم الجذر التربيعي المدورة		
	المجموع	التباين%	التراكمي%	المجموع	التباين%	التراكمي%	المجموع	التباين%	التراكمي%
١	٩,٦١	٣٠,٩٩	٣٠,٩٩	٩,٦١	٣٠,٩٩	٣٠,٩٨٨	٧,١٩	٢٣,٢١	٢٣,٢٠٥
٢	٤,٨٨	١٥,٧٥	٤٦,٧٣٩	٤,٨٨	١٥,٧٥	٤٦,٧٣٩	٤,٤٧	١٥,٦٠	٣٨,٨٠٨
٣	٣,٦٩	١١,٨٩	٥٨,٦٢٩	٣,٦٩	١١,٨٩	٥٨,٦٢٩	٤,٥٧	١٤,٧٦	٥٣,٥٦٣
٤	٢,٨٨	٩,٣٠٤	٦٧,٩٣٤	٢,٨٨	٩,٣٠٤	٦٧,٩٣٤	٣,٧١	١١,٩٦	٦٥,٥٢٣
٥	١,٨٩	٦,٠٨٢	٧٤,٠١٥	١,٨٩	٦,٠٨٢	٧٤,٠١٥	٢,٦٣	٨,٤٩٢	٧٤,٠١٥

نلاحظ في الجدول (٣،٦) أنَّ الفقرات التي قاست جودة خريجيّ التعليم والتدريب الفنيّ المهنيّ حملت في خمسة عوامل وهي تفسر ما نسبته (٧٤,٠١٥)، وهي نسبةٌ مرتفعةٌ.

٣،٦،٣ ثبات أداة الدراسة:

إنَّ الثبات هو أحد الصفات التي يجب أن تتصف بها أداة القياس الجيّدة، ويُقصد به استقرار النتائج بحيث إنَّ درجاته لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار، بمعنى أن يكون الاختبار قادراً على أن يحقق دائماً نفس النتائج في حالة تطبيقه مرتين على المجموعة نفســـها وتحت نفس الظروف. ويحسب الثبات في البحوث العلمية وفق أربع طرقٍ هي: طريقة ثبات الاستقرار بواسطة إعادة تطبيق الاختبار على ذات المجموعة بعد مدةٍ محددةٍ، وطريقة ثبات الإتســـاق الداخلي عن طريق التجزئة النصـــفية، ثم طريقة ثبات الصـــور المتكافئة كطريقةٍ ثالثةٍ، وطريقة ثبات المصـــححين كطريقةٍ رابعةٍ. ويتراوح معامل الثبات بين درجتي (صفر، وواحد) ويعتبر الثبات قويٌّ كلما اقترب من الواحد الصحيح ويتحدد مستوى ضعف الارتباط باتجاه الصفر الذي يُعدّ أقل معامل ثبات، وبشكلٍ عامٍ تُوصف

معاملات الثبات التي تزيد عن (٠,٨) أنَّها قوية، والتي تقع حول (٠,٥) أنَّها متوسطة، والتي تقل عن (٠,٣) أنَّها ضعيفة، كما تحدد بحوث الإحصاء قيمة الثبات المقبولة بـــ (٠,٧٠) وأكثر لقبول ثبات الاستبانة وتمريرها على كامل العينة (ياسين، ودوكة، ٢٠١٣)، واعتُمد في قياس الثبات في هذه الدراسة باستخدام طريقة ثبات الاتساق الداخلي بواسطة التجزئة النصفية.

أ. ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ إلفا:

لقد تم التأكد من ثبات عوامل المتغير المستقل والمتغير التابع في هذه الدراسة عن طريق فحص الفقرات التي تشَبَّعت في كل عاملٍ.

جدول (٣،٧) قياس ثبات عوامل الاستبانة بواسطة معامل كرونباخ إلفا

المتغير	اسم العامل	عدد المفردات	معامل كرونباخ إلفا
تداعيات النزاعات المسلحة	التداعيات الأمنية	٩	٠,٩٢٣
	التداعيات الاجتماعية	٧	٠,٩١٢
	التداعيات الاقتصادية	٦	٠,٨٩٢
	التداعيات السياسية	٥	٠,٨٨٢
	التداعيات الصحية	٣	٠,٨٠٦
	التداعيات الإدارية	٤	٠,٨٨٩
جودة خريجيّ التعليم والتدريب التِّقنيّ والمهنيّ	مهارات الحلول الإبداعية	١٠	٠,٩٨٠
	التطوير المستمر للذات	٧	٠,٩١٣
	المعرفة النوعية المكتسبة	٧	٠,٨٤٣
	مواكبة سوق العمل	٥	٠,٨١٧
	العمل ضمن فريق	٥	٠,٧٩١

ونشاهد في الجدول رقم (٣،٧) بأنَّ درجات ثبات العوامل كانت مرتفعةً لكل عاملٍ من عوامل الاستبانة، إذ وقعت في عوامل المتغير المستقل محصورةً ما بين (٠,٩٢٣) للتداعيات الأمنية كأعلى قيمةٍ متحَصَّل عليها في عوامل هذا المتغير، وبين (٠,٨٠٦) لعامل التداعيات الصحية. وانحصرت في المتغير ما بين (٠,٩٨٠) لجودة المهارات المكتسبة وأداء المتخرج كأعلى قيمةٍ متحصَّلة في عوامل هذا

المتغير، وبين (٠,٧٩١) لعامل الاســـتقلالية والإبداع، وهذا يؤكد على أنَّ قيم الثبات عالية لمفردات الاستبانة.

ب. ثبات التجانس الداخلي للمفردات بطريقة التجزئة النصفية:

إنَّ طريقة التجزئة النصــفية هي إحدى أنواع الموثقية لثبات الأداة، التي تؤُكد اســتقرار مفردات الاستبانة، وهنا تم تجزئة مفردات الاستبانة إلى نصفين بطريقة تقسيم الصور المتكافئة لنصفي مفردات كل عاملٍ، وتم احتساب معامل الارتباط البينيّ لنصفي مفردات كل عاملٍ بطريقة بيرسون، وتصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة سيبرمان براون وجتمان.

جدول (٣،٨) قيم الثبات بالتجزئة النصفية لمتغيري الدراسة

المتغير	العامل	عدد مفردات العامل	ارتباط إلفا			تصحيح سيبرمان		معامل جتمان
			الجزء الأول	الجزء الثاني	الارتباط البيني	متساو	غير متساو	
تداعيات النزاع	الأمنية	٩	٠,٨٩٠	٠,٨١٨	٠,٨٣٥	٠,٩١٠	٠,٩١١	٠,٨٩٤
	الاجتماعية	٧	٠,٨٥٢	٠,٨٢٠	٠,٨٤٣	٠,٩١٥	٠,٩١٧	٠,٨٨٣
	الاقتصادية	٦	٠,٨٣١	٠,٨١٧	٠,٧٦٥	٠,٨٦٧	٠,٨٦٧	٠,٨٦٤
	السياسية	٥	٠,٨٠١	٠,٦٨٠	٠,٨٥٠	٠,٩١٩	٠,٩٢٢	٠,٨٧٣
	الصحية	٣	٠,٦٨٩	١,٠٠٠	٠,٦٩٧	٠,٨٢١	٠,٨٣٥	٠,٧٥٨
	الإدارية	٤	٠,٨٩٣	٠,٧٢٩	٠,٧٨١	٠,٨٧٧	٠,٨٧٧	٠,٨٧٧
جودة خريجيّ التعليم والتدريب	مهارات إبداعية	١٤	٠,٩٦٩	٠,٩٥٩	٠,٩١٨	٠,٩٥٧	٠,٩٥٧	٠,٨٥٥
	التطوير المستمر	٦	٠,٨٧٨	٠,٨٣٤	٠,٧٩٣	٠,٨٨٥	٠,٨٨٥	٠,٨٨٤
	معرفة نوعية مكتسبة	٥	٠,٦٨٧	١,٠٠٠	٠,٧٢٨	٠,٨٤٣	٠,٨٥٦	٠,٧٨١
	مواكبة سوق العمل	٤	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٦٥٥	٠,٧٩١	٠,٧٩١	٠,٧٩١
	العمل ضمن فريق	٤	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٦٥٤	٠,٧٨٩	٠,٧٨٩	٠,٧٨٩

يشاهد في الجدول (٣،٨) أنَّ مقادير درجات العوامل في النصف الأول من التجزئة للمتغير المستقل تقع بين (٠,٨٩٣) كأعلى درجةٍ حصل عليها النصف الأول من التداعيات الإدارية وبين

(٠,٦٨٩) كأدنى درجةٍ حصل عليها النصف الأول من التداعيات الصحية، وحققت التداعيات السياسية أقل مقدار في النصف الثاني من التجزئة وهو (٠,٦٨٠)، وكان معامل الارتباط البينيّ محصوراً بين (٠,٨٥٠) كأعلى مقدارٍ للتداعيات السياسية، وبين (٠,٦٩٧) كأدنى مقدارٍ حققته التداعيات الصحية، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات عاليةٍ وموثوقٍ بها، واعتمد على معادلة جتمان عند اختلاف درجة القيم بين نصفي النموذج (المريغني، ٢٠١٧).

وكانت قِيمُ الثبات الكليّ لمفردات مقياس المتغير التابع محصورةً بين (٠,٨٥٥) كأعلى مقدارٍ حصل عليه عامل مهارات الأداء وتحمل المسؤولية ، وبين (٠,٧٨١) كأدنى مقدارٍ حققه عامل استمرارية تنمية الذات المستمر، ويتضح أيضاً أنَّ مقادير درجات العوامل في النصف الأول من التجزئة تقع بين (١) كأعلى درجةٍ للنصف الأول من عامل الاستقلالية والإبداع، وبين (٠,٦٨٧) كأدنى درجةٍ حصل عليها النصف الأول في عامل استمرارية تنمية الذات المستمِر، والذي حقق أيضاً أعلى درجةٍ في النصف الثاني حيث بلغت (١)، بينما كانت أقل درجةٍ محقَّقةٍ في النصف الثاني من التجزئة في عامل مستوى معرفة نوعي والتي بلغت (٠,٨٣٤)، ومعامل الارتباط البينيّ بين نموذجي القياس محصورٌ بين (٠,٩١٨) كأعلى مقدارٍ محقَّق في جودة المهارات المكتسَبة وأداء المتخرج، فيما حقق عامل كفاءة استخدام المعلومات أدنى مقدارٍ حيث كان (٠,٦٥٤)، وهذه الدرجات المحقَّقة تؤكد تمتع عوامل المقياس لهذا المتغير بدرجة ثباتٍ عاليةٍ وموثوقٍ بها، وبهذا تكون الاستبانة في صورتها النهائية المبينة في الملحق رقم (٣) قابلةً للتوزيع نظراً لما تتمتع به من موثوقية الصدق والثبات.

٣,٧ خلاصة الفصل:

عرض هذا الفصل وصفاً مفصلاً للمنهجية المستخدمَة في هذه الدراسة، والإجراءات البحثية التي اتبعها الباحث في تصميم الدراسة الميدانية، ووصف مجتمع الدراسة وعيّنتها المختارة لإجراء الدراسة

عليها والتي تشمل الكادر البشريّ في كليات المجتمع اليمنية، إضافةً إلى بيان الأدوات التي اعتمدها الباحث في هذه الدراسة، وتم الاسترشاد ببعض المقاييس المستخدمَة في الدراسات السابقة، واختيار المقياس الذي يتناسب مع بيئة مجتمع العينة المبحوثَة في هذه الدراسة، وعن طريق الدراسة الاستطلاعية لعينةٍ منتخَبة من الكادر البشريّ في مجتمع الدراسة، تم التحقق من موثوقية البيانات وفحص صدق محتوى الاستبانة ومدى توافق مفرداتها مع بيئة الدراسة، وأسهمت هذه الإجراءات في تعزيز الثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA